

## لسان العرب

( حَكَكَ ) الحَكَكَُّ إِمْرَارٌ جَرْمٌ عَلَى جَرْمٍ صَكَكًا حَكَكَ الشَّيْءُ بِيَدِهِ وَغَيْرَهَا يَحْكُكُهُ حَكَكًا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ دَخَلَ أَعْرَابِي الْبَصْرَةَ فَأَذَاهُ الْبِرَاغِيثُ فَأَنْشَأَ يَقُولُ لَيْلَةَ حَكَكَ لَيْسَ فِيهَا شَكٌّ أَذُكُّ حَتَّى سَاعِدِي مُنْفَكٌّ أَسْهَرَنِي الْأُسَيْدُ وَالْأَسَدُ وَتَحَاكَكَ الشَّيْءَانِ اصْطَلَكَّ جَرْمَاهُمَا فَحَكَكَ أَحَدُهُمَا الْآخَرَ وَحَكَكَتُ الرَّأْسَ وَإِذَا جَعَلْتَ الْفِعْلَ لِلرَّأْسِ قُلْتَ أَذُتَكَ رَأْسِي أَذُتِكَ كَمَا وَحَكَكَتُنِي وَأَحَكَكَتُنِي وَأَسْتَحَكَكَتُنِي دَعَانِي إِلَى حَكَكَتِهِ وَكَذَلِكَ سَائِرُ الْأَعْضَاءِ وَالاسْمُ الْحَكَاةُ وَالْحُكَاكُ قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَوْلُ النَّاسِ حَكَكَتُنِي رَأْسِي غَلَطٌ لِأَنَّ الرَّأْسَ لَا يَقَعُ مِنْهُ الْحَكُّ وَأَذُتَكَ بِالشَّيْءِ أَيْ حَكَكَتُ نَفْسَهُ عَلَيْهِ وَالْحَكَاةُ بِالْكَسْرِ الْجَرَبُ وَالْحُكَاكَةُ مَا تَحَاكَكَ بَيْنَ حَجْرَيْنِ إِذَا حُكُّ أَحَدُهُمَا بِالْآخِرِ لِدَوَاءٍ وَنَحْوَهُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ الْحُكَاكَةُ مَا حُكُّ بَيْنَ حَجْرَيْنِ ثُمَّ اِكْتَحَلَ بِهِ مِنْ رَمَدٍ وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ الْحُكَاكُ مَا حَكَكَ مِنْ شَيْءٍ عَلَى شَيْءٍ فَخَرَجَتْ مِنْهُ حُكَاكَةٌ وَالْحِيَّةُ تَحْكُكَ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ وَتَحَكَكَتُ وَالْجَذَلُ الْمُحَكَكَتُ الَّذِي يَنْصَبُ فِي الْعَطَانِ لِتَحْتَكُكَ بِهِ الْإِبِلُ الْجَرَبِيُّ وَمِنْهُ قَوْلُ الْحَبَابِ بْنِ الْمُنْذِرِ الْأَنْصَارِيُّ يَوْمَ سَقِيفَةِ بَنِي سَاعِدَةَ أَنَا جُذَيْلُهَا الْمُحَكَكَتُ وَعُذَيْلُهَا الْمُرَجَّبُ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ مَثَّلَ نَفْسَهُ بِالْجَذَلِ وَهُوَ أَصْلُ الشَّجَرَةِ وَذَلِكَ أَنَّ الْجَرَبِيَّةَ مِنَ الْإِبِلِ تَحْتَكُكَ إِلَى الْجَذَلِ فَتَشْتَفِي بِهِ فَعْنَى أَنَّهُ يُشْتَفَى بِرَأْسِهِ كَمَا تَشْتَفِي الْإِبِلُ بِهَذَا الْجَذَلِ الَّذِي تَحْتَكُكَ إِلَيْهِ وَقِيلَ هُوَ عَوْدٌ يَنْصَبُ لِلْإِبِلِ الْجَرَبِيُّ لِتَحْتَكُكَ بِهِ مِنَ الْجَرَبِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَفِيهِ مَعْنَى آخَرٌ وَهُوَ أَحَبُّ إِلَيَّ وَهُوَ أَنَّهُ أَرَادَ أَنَّهُ مُنْجَسٌ قَدْ جَرَّبَ الْأُمُورَ وَعَرَفَهَا وَجُرَّبُ فَوْجٌ صُلْبٌ الْمَكْسَرُ غَيْرُ رِخْوٍ وَثَبِيَّتُ الْغَدَرِ لَا يَفْرُّ عَنْ قِرْنِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّا دُونَ الْأَنْصَارِ جَذَلٌ حَكَكٌ لِمَنْ عَادَاهُمْ وَنَوَاهِمُ فِيهِ تَقَرُّنُ الْمَعْبُوءَةُ وَالتَّصْغِيرُ فِيهِ لِلتَّعْظِيمِ وَيَقُولُ الرَّجُلُ لِصَاحِبِهِ أَجْذَلُ لِلْقَوْمِ أَيْ انْتَصَبَ لَهُمْ وَكَانَ مَخَاصِمًا مَقَاتِلًا وَالْعَرَبُ تَقُولُ فَلَانَ جَذَلٌ حَكَكٌ خَشَعَتْ عَنْهُ الْأُبْيَانُ يَعْنُونَ أَنَّهُ مُنْقَضٌ لَا يَرْمِي بِشَيْءٍ إِلَّا زَلَّ عَنْهُ وَزَبَا وَالْحَكَاكِيُّ الْكَعْبُ الْمَحْكُوكُ وَهُوَ أَيْضًا الْحَافِرُ الذَّحِيَّتُ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ هُنَا وَفِي كُلِّ عَامٍ لَنَا غَزْوَةٌ تَحْكُكَ الدَّسَابِرُ حَكَكَتُ السَّفَنُ وَقِيلَ كُلُّ خَفِيٍّ نَحِيَّتِ حَكَكِيَّتُ وَالْأَحَدُكَتُ مِنَ الْحَوَافِرِ كَالْحَكَاكِيَّتِ وَالاسْمُ مِنْهَا الْحَكَاكِيُّ وَحَكَكَتِ الدَّابَّةُ بِإِظْهَارِ التَّضْعِيفِ عَنْ كِرَاعٍ وَقَعَ فِي حَافِرِهَا الْحَكَاكِيُّ وَهُوَ أَحَدُ الْحُرُوفِ الشَّاذَّةِ كَلَحَكَتُ عَيْنُهُ وَأَخَوَاتُهَا وَفَرَسُ حَكَكِيَّتُ مُنْجَسَاتُ الْحَوَافِرِ وَالَّذِي وَرَدَ فِي حَدِيثِ أَبِي جَهْلٍ حَتَّى إِذَا تَحَاكَتِ الرَّسُوكَاتُ قَالُوا مِنْذَمَا نَبِيٌّ وَإِذَا لَمْ يَفْعَلْ أَيْ تَمَاسَتْ وَاصْطَلَكَّتْ يَرِيدُ تَسَاوَيْهِمْ فِي الشَّرْفِ وَالْمَنْزِلَةِ وَقِيلَ أَرَادَ تَجَاثِيهِهِمْ عَلَى الرَّسُوكَاتِ

للتفاخر وفي حديث عمرو بن العاص إذا حَكَكَتُ قُرْحَةَ دَمَّ يَدَيْتُهَا أَي إِذَا أَمَّ مَمَّتْ  
 غَايَةً تَقْصِيَّتُهَا وَبَلَّغَتْهَا وَالحَاكَّةُ السِّنُّ لِأَنَّهَا تُحَكُّ صَاحِبَتُهَا أَوْ تَحْكُ مَا تَأْكُلُهُ  
 صِفَةٌ غَالِبَةٌ وَرَجُلٌ أَحَدٌ لَا حَاكَّةَ فِي فَمِهِ كَأَنَّهُ عَلَى السَّلْبِ وَيُقَالُ مَا فِيهِ حَاكَّةٌ أَي  
 سِنٌ وَالتَّحْكُوكُ التَّحْرُّشُ وَالتَّعْرُضُ وَإِنَّهُ لَيَدْتَحْكُوكُ بِرِكَ بَلْ أَي يَتَعَرَّضُ لَشَرِّكَ وَهُوَ  
 حِكٌّ شَرٌّ وَحِكَاكُهُ أَي يُحَاكُّهُ كَثِيرًا وَالمُحَاكَّةُ كَالْمُبَارَاةِ وَحَكَ الشَّيْءُ فِي  
 صَدْرِي وَأَحَدٌ وَاحْتَكَّ عَمِلَ وَالأَوَّلُ أَجُودُ حَكَاهُ ابْنُ دَرِيْدٍ جَعَدًا فَقَالَ مَا حَكََّ هَذَا  
 الأَمْرُ فِي صَدْرِي وَلَا يُقَالُ مَا أَحَاكَ وَمَا أَحَاكَ فِيهِ السَّلَاحُ لَمْ يَعْمَلْ فِيهِ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ  
 وَإِنَّمَا ذَكَرْتَهُ هُنَا لِأَفْرَقَ بَيْنَ حَكٍّ وَأَحَاكَ فَإِنَّ العَوَامَّ يَسْتَعْمَلُونَ أَحَاكَ فِي مَوْضِعِ حَكٍّ  
 فيقولون مَا أَحَاكَ ذَلِكَ فِي صَدْرِي وَمَا حَكََّ فِي صَدْرِي مِنْ شَيْءٍ أَي مَا تَخَالَجَ وَيُقَالُ حَكََّ  
 فِي صَدْرِي وَاحْتَكَّ وَهُوَ مَا يَقَعُ فِي خَلَدِكَ مِنْ وَسَاوِسِ الشَّيْطَانِ وَالحَكَّاكَاتُ مَا يَقَعُ فِي  
 قَلْبِكَ مِنْ وَسَاوِسِ الشَّيْطَانِ وَفِي الحَدِيثِ إِيَّاكُمْ وَالحَكَّاكَاتُ فَإِنَّهَا المَأْثَمُ وَهِيَ الَّتِي تَحْكُ  
 فِي القَلْبِ فَتَشْتَبَهُ عَلَى الإِنْسَانِ قَالَ ابْنُ الأَثَرِيِّ هُوَ جَمْعُ حَكَّاكَةٍ وَهِيَ المَوْثُورَةُ فِي القَلْبِ  
 وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ A أَنَّ النَّوَّاسَ بْنَ سَمْعَانَ سَأَلَهُ عَنِ البِرِّ وَالإِثْمِ فَقَالَ البِرُّ حُسْنُ  
 الخَلْقِ وَالإِثْمُ مَا حَكََّ فِي نَفْسِكَ وَكَرِهْتَ أَنْ يَطَّلِعَ النَّاسُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ مَا حَكََّ فِي نَفْسِكَ إِذَا  
 لَمْ تَكُنْ مَنشَرِ الصَّدْرِ بِهِ وَكَانَ فِي قَلْبِكَ مِنْ شَيْءٍ مِنَ الشُّكِّ وَالرَّيْبِ وَأَوْهَمَكَ أَنْ تَكُونَ ذَنْبًا وَخَطِيئَةً  
 وَمِنْهُ الحَدِيثُ الأَخْرَى مَا حَكََّ فِي صَدْرِكَ وَإِنَّ أَفْتَاكَ المُفْتُونَ قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَبْدِ  
 ابْنِ مَسْعُودٍ الإِثْمُ حَوَازٌ القُلُوبِ يَعْنِي مَا حَزَّ فِي نَفْسِكَ وَحَكََّ فَاجْتَنَبَهُ فَإِنَّهُ الإِثْمُ  
 وَإِنَّ أَفْتَاكَ فِيهِ النَّاسَ بغيرِهِ قَالَ الأَزْهَرِيُّ وَهَذَا أَصَحُّ مِمَّا قِيلَ فِي الحَكَّاكَاتِ إِنَّهَا  
 الوَسَاوِسُ وَرَوَى الأَزْهَرِيُّ بِسَنَدِهِ قَالَ سَأَلَ رَجُلٌ النَّبِيَّ A مَا الإِثْمُ ؟ فَقَالَ مَا حَكََّ فِي صَدْرِكَ  
 فَدَعَاهُ قَالَ مَا الإِيْمَانُ ؟ قَالَ إِذَا سَاءَتْ لَكَ سَيِّئَتُكَ وَسَرَّتْكَ دَسَنَتُكَ فَأَنْتَ مُؤْمِنٌ قَالَ الأَزْهَرِيُّ  
 قَوْلُهُ A مَا حَكََّ فِي صَدْرِكَ أَي شَكَّكَ فِيهِ أَنْ تَكُونَ حَلَالًا أَوْ حَرَامًا فَالاحتِيَاظُ أَنْ تَتْرَكَ أَبَوَ عَمْرٍو  
 الحَكَّةَ الشُّكَّ فِي الدِّينِ وَغيرِهِ وَالحَكَّاكُ مَشِيَةٌ فِيهَا تَحَرُّكٌ شَبِيهُ بِمَشِيَةِ المَرَأَةِ القَصِيرَةِ  
 إِذَا تَحَرَّكَتْ وَهَزَّتْ مَنَدَكَبِيهَا وَالحَكَّاكُ حَجْرٌ رَخْوٌ أَوْ بَيْضٌ أَرخَى مِنَ الرُّخَامِ وَأَصْلُ مِنَ  
 الجِصِّ وَاحْتَدَتْ حَكَّاكَةٌ قَالَ الجَوْهَرِيُّ إِنَّهَا ظَهَرَ فِيهِ التَّضْعِيفُ لِلْفَرْقِ بَيْنَ فَعَلٍ وَفَعَلٍ وَقَالَ  
 ابْنُ شَمِيلٍ الحَكَّاكَةُ أَرْضٌ ذَاتُ حَجَارَةٍ مِثْلُ الرِّخَامِ رَخْوَةٌ وَقَالَ أَبُو الدَّقِيشِ الحَكَّاكَاتُ هِيَ  
 أَرْضٌ ذَاتُ حَجَارَةٍ بَيْضٌ كَأَنَّهَا الأَقِطُ تَتَكَسَّرُ تَكْسَرًا وَإِنَّهَا تَكُونُ فِي بَطْنِ الأَرْضِ وَيُقَالُ جَاءَ  
 فُلَانٌ بِالحَكَّاكِيَّاتِ وَبِالأَحَاجِي وَبِالأَلْغَازِ بِمَعْنَى وَاحِدٍ وَاحْتَدَتْهَا حَكَّاكَةٌ ابْنُ الأَعْرَابِيِّ  
 الحَكَّاكُ المَلْحَمُونَ فِي طَلَبِ الحَوَائِجِ وَالحَكَّاكُ أَصْحَابُ الشَّرِّ وَالحَكَّاكُ البُورَقُ وَفِي حَدِيثِ  
 ابْنِ عَمْرٍو أَنَّهُ مَرَّ بِغُلَّامٍ يَلْعَبُونَ بِالحَكَّاكَةِ فَأَمَرَ بِهَا فَدَفَنَتْ هِيَ لَعْبَةٌ لَهُمْ يَأْخُذُونَ عَظْمًا  
 فِيحَكُّونَهُ حَتَّى يَبْدِي صُفْرًا ثُمَّ يَرْمُونَهُ بِعِيدَانٍ فَمَنْ أَخَذَهُ فَهُوَ الغَالِبُ وَالحَكَّاكَاتُ مَوْضِعٌ

مَعْرُوفٌ بِالْبَادِيَةِ قَالَ أَبُو النِّجْمِ عَرَفْتُ رَسْمًا لِسُعادِ مائِلا بِحَيْثِ نَامِي الحُكَّاتِ

عاقلا